(إلا رقما في ثوب) قال النووي هذا يحتج به من يقول بإباحة ما كان رقما مطلقا وجوابنا
وجواب الجمهور عنه أنه محمول على رقم على صورة الشجر وغير ما ليس بحيوان وقد قدمنا أن
هذا جائز عندنا

9749 لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الأرواح خ عن أبي طلحة
(لا تدخل الملائكة) قال القسطلاني غير الحفظة (فيه كلب) لا يحل اقتناؤه أو لأنهم قيل
وامتناعهم من الدخول لأكل النجاسات وقبح رائحة (ولا صورة) قال ابن عباس رضي الله عنهما
(يريد التماثيل) ولأبي ذر صورة التماثيل وفي رواية صور التماثيل (التي فيها الأرواح) لما فيها
من المضاهاة لخلق الله تعالى والجمهور على التحريم أما صورة الشجر ونحوه من الأشياء فليس بحرام
لكن يمنع دخول ملائكة الرحمة ذلك البيت

9750 لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل خ عن أبي طلحة
قال القسطلاني قال النووي الأظهر أنه عام في كل كلب وكل صورة وأنهم يمتنعون
من الجميع لإطلاق الحديث ولأن الجرو الذي كان في بيت النبي صلى الله عليه وسلم تحت السرير كان له
فيه عذر ظاهر لأنه لم يعلم به ومع هذا امتنع جبريل من دخول البيت وعلل بالجرو

9751 لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا
أن تكونوا باكين ق عن ابن عمر
(ظلموا أنفسهم) قال ابن الملك يعني أهلكوا بخسف أو عذاب (أن يصيبكم) أي
خشية أن يصيبكم (إلا أن تكونوا باكين) يعني لا تدخلوا في حال من الأحوال إلا في حال
البكاء وفي الحديث حث على الاعتبار والبكاء والخوف عند المرور على ديار الظلمة
المهلكين بالعذاب والبلاء وفيه إشارة إلى أن ديارهم لا تتخذ منازل وأوطانا كيلا
يشمر [illegible] المتوطن (ثم قنع) أي النبي صلى الله عليه وسلم (رأسه) بردائه (وأسرع السير حتى أجاز الوادي) أي قطع

9752 لا تحدوا النظر إلى المجذومين الطبراني عن ابن عباس (وكناه حسن)
لأنه أحرى أن لا تعافوهم فتزدروهم أو تحقروهم وقال الحفني أي لا تديموا النظر بل
اصرفوا نظركم إذا وقع نظركم عليهم وقولوا سرا الحمد لله الذي عافاني مما
ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا فإنه مسنون [illegible] وتقدم
لفظ الحديث في المتن الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن
خلق تفضيلا

9753 لا تخيفوا أنفسكم بالدين أحمد عن عقبة بن عامر الجهني

قال المناوي لفظ رواية الطبراني لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها قالوا وما ذاك قال الدين
وقال الحفني أي لا تستدينوا دينا لا تقدرون على وفائه فإنه سبب للخوف من الحبس ونحوه

9754 لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس د عن عائشة
(الملائكة) الرحمة أما الحفظة فلا يفارقون الآدمي بسبب شيء من ذلك (بيتا) ولا مكانا
غير البيت ولا تصحب رفقة المسافرين (فيه جرس) لصوته وقال الحفني من ما يجعل
في عنق الأطفال

9755 لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم
تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ق عن عبد الله بن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا فذكره قال النووي فمعنى قال
لأصحاب الحجر أي قال في شأنهم وكان هذا في غزوة تبوك (أن يصيبكم) بفتح الهمزة أي خشية
أن يصيبكم أو حذر أن يصيبكم كما صرح به في الرواية الثانية وفيه الحث على المراقبة
عند المرور بديار الظالمين ومواضع العذاب ومثله الإسراع في وادي محسر لأن أصحاب
الفيل هلكوا هناك فينبغي للمار في مثل هذه المواضع المراقبة والخوف والبكاء والاعتبار
بهم وبمصارعهم وأن يستعيذ بالله من ذلك

9756 لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير م عن أبي طلحة
التماثيل الصور المجسمة

لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء
9757 إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم م عن أبي هريرة
وفي الرواية الأخرى والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا بمثل ما يليه قال النووي
هكذا هو في جميع الأصول والروايات ولا تؤمنوا بحذف النون من آخره وهي لغة
معروفة صحيحة وأما معنى الحديث فقوله صلى الله عليه وسلم ولا تؤمنوا حتى تحابوا معناه لا
يكمل إيمانكم ولا يصلح حالكم في الإيمان إلا بالتحابب وأما قوله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون
الجنة حتى تؤمنوا فهو على ظاهره وإطلاقه فلا يدخل الجنة إلا من مات مؤمنا وإن لم يكن
كامل الإيمان فهذا هو الظاهر من الحديث وقال الشيخ أبو عمرو رحمه الله معنى الحديث لا يكمل
إيمانكم إلا بالتحابب ولا تدخلون الجنة عند دخول أهلها إذا لم تكونوا كذلك وهذا
الذي قاله محتمل والله أعلم وأما قوله أفشوا السلام بينكم فهو بقطع الهمزة المفتوحة وفيه الحث العظيم

Copyright © King Saud University